الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس قانون التجارة الدولية

الجزء الأول:8ن

- **يتميز قانون التجارة الدولية بأنه قانون "ليّن"، وضّح ذلك.2ن**

من بين الخصائص المميزة لقانون التجارة الدولية أنه قانون لين، معنى ذلك أنه قانون ملائم بشكل واضح لجميع الجوانب القانونية المحيطة بالتجارة الدولية، خاصة ما تعلق بعقود التجارة الدولية، وقد ساير هذا القانون عبر الزمن مختلف التطورات التي لحقت ومازالت تلحق مجال التجارة الدولي(1ن)، ولعل ما ساهم في بروز هذه الخاصية أن هذا القانون وضعته هيئات متخصصة في مجال التجارة الدولية كلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري وغيرها(1ن)، فساعد تخصص هذه الهيئات في إيجاد قانون تجارة دولي لين ومرن

- **كيف يمكن أن تكون القوانين والأعراف التجارية الوطنية مصادرا لقانون التجارة الدولية؟3ن**

لقانون التجارة الدولية مصادر مختلفة، وإن كانت أغلبها ذات طابع دولي فإن هذا لا يمنع أن يكون القانون والعرف الداخلي لدول ما(الجزائر) مصدرا من مصادرها، خاصة إذا كان هذا القانون الوطني هو القانون الواجب التطبيق على عقد تجاري معين، فلابد إذن من الرجوع لهذا القانون خاصة ماتعلق منه بالعلاقات الاقتصادية الدولية كقانون الاستثمار 18/22 .

- **حدد صحة هذه العبارة:" يكون القانون الجزائري هو المرجع في تكييف العلاقات المطلوب تحديد نوعها عند تنازع القوانين".3ن**

هذه العبارة صحيحة، وموضوعها تبيان كيفية تكييف العلاقات وتحديد نوعها عند تنازع القوانين، حيث تخضع هذه العلاقات لتكييف أولي طبقا للقانون الجزائري.

الجزء الثاني 12

- بتاريخ **2024/03/16**، وفي فرنسا أطلقت شركة صينية A عبر موقعها الإلكتروني عرضا تجاريا موضوعه التعاقد عن طريق الامتياز مع شركات في دول شمال إفريقيا لتوزيع منتجات الشركة في هذه المنطقة، تقدمت الشركة **X** وهي شركة جزائرية بتاريخ **2024/4/2** بعرضها الذي يتضمن الرغبة في التعاقد مع الشركة A، التي أطلعت عليه بدورها بتاريخ **2024/4/13**، ليتم بعد هذا التاريخ إبرام العقد النهائي.
- **حدد القانون الواجب التطبيق على هذا العقد إذا علمت أن طرفيه لم يختارا القانون الواجب التطبيق.3ن**

القانون الواجب التطبيق بإعمال نص المادة 18 من القانون المدني هو القانون الفرنسي وهو مكان إبرام العقد، ذلك لأنه لا يمكن الرجوع للقانون المختار لغياب تحديده من قبل الأطراف، كما لا يمكن تطبيق ضابط الموطن المشترك لأن الأطراف من مواطن مختلفة، ولا يمكن كذلك تطبيق ضابط الجنسية المشتركة لأن

الجنسية مختلفة، فيطبق مكان إبرام العقد(وهو المكان الذي وصل فيه قبول القابل xإلى علم الموجب aوهو فرنسا.

- **حدد مكان إبرام العقد إذا علمت أن الشركة الجزائرية قد تغير مقرها بتاريخ 9/ 2024/4 إلى دولة تونس. 3ن**

لن يتغير مكان إبرام العقد، وتبقى فرنسا هي مكان إبرام العقد، ذلك أن العلم بالقبول وصل إلى الشركة Xفي فرنسا، ثم إن تغيير مقر الشركة الجزائرية لموطنها لن يؤثر على تحديد مكان إبرامه، لأن العبرة في تحديد مكان إبرام العقد هي مكان وجود صاحب العرض وقت علمه بالقبول.

ثار نزاع بين أطراف هذا العقد حول تنفيذه، اختار الطرفين القضاء الجزائري كطريق لحل المنازعة وبعد تأكد القاضي من غياب اتفاق تحكيم قبل نشوء النزاع وبعده، فصل في النزاع عن طريق حكم قضائي.

- **ما مدى صحة الإجراءات التي اتخذها القاضي؟.**

الإجراءات التي اتخذها القاضي ليست صحيحة ذلك أنه أغفل الآتي:**4ن**

- **التأكد من غياب اتفاقية ثنائية الأطراف أو متعددة الأطراف تتعلق أحكامها بالتحكيم، والوساطة والمصالحة.**
- **التأكد من غياب اتفاق تحكيم بين الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار وأحد أطراف العقد التجاري.**
- **عرض كل من الوساطة والمصالحة على أطراف النزاع.**
- **إحالة النزاع على الوساطة أو المصالحة إذا وافق الأطراف.**
- **الفصل في المنازعة إذا رفض الأطراف اللجوء إلى المصالحة أو الوساطة.**

- **ما هي الجهة القضائية المختصة نوعيا بالفصل في هذه المنازعة وفقا للقانون الجزائري؟.2ن**

الجهة القضائية المختصة نوعيا في الفصل في منازعات التجارة الدولية وفقا للقانون الجزائري هي المحكمة التجارية المتخصصة، وهذا حسب نص المادة 535 مكرر من قانون الإجراءات المدنية والإدارية التي أكدت أن منازعات التجارة الدولية هي من اختصاص المحاكم التجارية المتخصصة.